

شرح التفسير الميسر (84) سورة النساء ٦٣-٣٤ | يوم

٤١/١١/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا
انك العليم الحكيم ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وهذا اليوم - 00:00:00
ويوم الاثنين الموافق للرابع عشر من شهر ذي القعدة من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف. الكتاب الذي بين ايدينا هو التفسير الميسر
والصورة التي بين ايدينا هي سورة النساء وقفنا عند الاية الخامسة والثلاثين. والان نبدأ - 00:00:20
بالاية السادسة والثلاثين وهي قول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. تفضل اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
واعبدوا الله ولا تشركوا بي شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى - 00:00:40
مساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم. ان الله ان الله لا يحب من كان مختالا
فخورا اي واعبدوا الله وانقادوا له وحده ولا تجعلوا له شريكا في الربوبية والعبادة - 00:01:00
واحسنوا الى الوالدين وادوا حقوقهما وحقوق الاقربين والاولاد الذين مات ابائهم وهم دون البلوغ والمحتاجين الذين لا يملكون ما
يكفيهم ويسد ويسد حاجتهم والجار القريب والبعيد والرفيق في السفه. وفي الحطب والمسافر المحتاج والمماليك من فتيانكم
وفتياتكم - 00:01:20
ان الله تعالى لا يحب المتكبرين من عباده المفتخرين على الناس. طيب اولاً يعني الى هذه الاية تقريبا من اول السورة. والسورة
تتحدث عن العلاقات الاسرية. علاقة الزوج مع زوجته ومع الابناء كل هذه السورة في احكام الزواج وتأسيس آآ يعني - 00:01:50
اللبنة الاولى للأسرة. وكلها تتحدث عن احكام الزواج. الى في نهاية المطاف وما ذكر الله سبحانه وتعالى من يعني تدخل الاطراف
الاخرى في حل النزاع بين بين الزوجين اذا وقع - 00:02:20
في قوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها. فلما ذكر الله سبحانه وتعالى دخول غير الاسرة تحدث
عن العلاقات بين بين الاسر وبين المسلمين بعضهم ببعض - 00:02:40
فذكر الله في هذه الاية علاقة الرجل بوالديه والاحسان اليهما وبالاقارب واليتامى والمساكين والجيران والزوجة والمحتاجين من
كابناء كabin السبيل والمماليك ونحوهم ثم بعد ذلك يعني تتوسع الدائرة في ذكر الله علاقة المسلمين مع غيرهم مع المنافقين مع الكفار
- 00:03:00
مع اليهود مع النصارى مع الحرييين. فاحكام في السورة تتحدث عن العلاقات. فهذه الاية واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا يعني انتقال
من العلاقة الاسرية داخل الاسرة الى الى من الى من هم حول الاسرة من الجيران - 00:03:30
والاقارب واول تأكيد من الوصايا التي اوصى الله به اوصى الله به آآ به عبادته من اول الخلق الى اخره هو تقوى الله وعبادته وحده لا
شريك له. ولذلك صدر الاية بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:03:50
اي وحدوه وانقادوا له ولا تجعلوا معه شريكا لا في الربوبية ولا في اللوهمية. بل اخلصوا العبادة لله سبحانه وتعالى وجردوه بالطاعة
والتوحيد. وبعدها تنتقل الى حق الوالدين. وحق الوالدين يأتي بعد حق الله لانهما - 00:04:10
السبب في وجود الانسان. وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. ثم بعد ذلك الاقارب وما لهم من حقوق والمقصود الاحسان

الى الوالدين والاحسان الى الاقارب الاحسان الى الاقارب قرب - 00:04:30

او بعد من الاخوة والاخوات والاعمام والعمات والاخوال والخالات وابنائهم قال وكذلك اليتامى والمساكين لهم حقوق ويجب الاحسان الى اليتامى المحتاجين الذين فقدوا اولادهم فقدوا اباؤهم. وكذلك المساكين الذين اعوزتهم الحاجة. واسكنتهم اسكنهم الفقر. وهم بحاجة - 00:04:50

الى من يحسن اليهم. قال والجار ذي القربى. الجيران لهم حق من الاحسان. والنبي صلى الله عليه يقول لا يزال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. فالجار له حق. حق ان تحسن اليه ولا تؤذيه. واشد - 00:05:20
الجيران حقوقا الجار القريب. الجار القريب المسلم. قد جمع بين ثلاثة امور الاسلام والقربا وانه جار. قال والجار الجنب اي البعيد. وان لم يكن قريبا لكنه جارك. جارك لانه جمع بين امرين انه - 00:05:40
جار وانه مسلم. قال والصاحب بالجنب. قيل المسافر وقيل الزوجة وابن السبيل ايضا يحسن اليه. لانه يعني بحاجة ماسة قد فقد ما له وليس معه شيء وغريب في فليس يعرف احدا في هذه يقف معه ويساعده. فيجب على المسلمين ان يقفوا معه ويساعدوه. حتى يصل - 00:06:00

اه الى الى الى يعني الى مكانه والى بلده. قال وما ملكت ايمانكم الممالك من من والعبيد يجب الاحسان اليهم الممالك. يجب الاحسان اليهم. قال الله عز وجل في خاتمة الاية ان الله لا يحب من كان - 00:06:30
قتالا فخورا مختالا في نفسه مغترا وفخورا على غيره. وهذه خاتمة الاية مناسبة جدا لان هؤلاء الفقراء والمساكين والمحتاجين يحتاج من انسان او يتطلب على الانسان ان يتواضع لهم وان يخفض الجناح لهم. وان يقف معهم. طيب واصل - 00:06:50
احسن الله اليكم. قوله تعالى الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله من فضله. واعتدنا للكافرين عذابا مهينا. اي الذين يمتنعون عن الانفاق والعطاء من ما رزقهم الله ويأمرون غيرهم بالبخل ويجحدون نعم الله عليهم ويخفون فضله وعطاءه - 00:07:20

ادنى واعدنا للجاحدين عذابا مخزيا. طيب. يعني لما امر الله بالاحسان صدقة والوقوف مع هؤلاء المحتاجين والبذل والعطاء. ذكر ما يقابلهم. وتوعدهم بهذا الوعيد الشديد. وهم الذين يبخلون على انفسهم ويبخلون على غيرهم. ولا يقف انهم يبخلون - 00:07:50
على انفسهم بل يمتنعون الناس. ويأمرون الناس بالبخل. فجمعوا بين سيئتين انهم بخلوا ومنعوا الناس من من العطاء. ويكتمون ما اتاهم الله من فضله. يعني يكتمون الخير الذي انعم الله عليهم. الله عز وجل وسع عليهم واعطاهم من الخير. فيكتمونه يكتمون نعمة الله عليهم. ويخفون فضله وعطاءه - 00:08:20

قال واعتدنا للكافرين عذابا مهينا. لان هذا كفر وجحود. جحود انك تجحد نعمة الله عليك بما اعطاك قال اعتدنا للكافرين عذابا مهينا. يعذبهم الله على قدر على قدر اعمالهم. قال اعتدنا قال اصلها - 00:08:50
ما اعدنا من اعد يعد عدة ولكن قلبت الدال الاولى تاء اعتدنا لان الدال وراء بعد الدال ثقيلة في النطق اعدنا فخفت بقلبها بقلب الاولى تاء. وهذا جائز. طيب واصل احسن الله اليكم. قوله - 00:09:10

تعالى والذين ينفقون اموالهم ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا قرينا اي واعتدنا هذا العذاب كذلك للذين ينفقون اموالهم رياء وسمعة ولا يصدقون بالله اعتقادا - 00:09:40
وعملا ولا بيوم القيامة. وهذه الاعمال السيئة مما يدعو اليها الشيطان. ومن يكن الشيطان له ملازما فبئس الملازم والقرين. اي نعم يقول والذين عطف الواو عاطفة. يعني الذين يبخلون اعد الله لهم - 00:10:00

وكذلك الذين ينفقون اموالهم لانهم لا لا يريدون بوجه لا يريدون بنفقتهم وجه الله. فالذين والذي ينفق ما انه رياء الناس ولا يقصد بهذه النفقة وجه الله والدار الآخرة هذا هذا لا يقبل عمله - 00:10:20
عمله باطن. كما ان البخيل موعود بالعذاب لانه بخل بماله. فكذلك الذي ينفق لاجل الناس لا لوجه الله كذلك موعود بالعذاب. لانه لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر. وينفق ما له حتى يقال فلان. جواد وفلان - 00:10:40

غني وفلان كريم. هذا قد قيل له فلا يعني يثاب على عمله. يقول ومن يكن الشيطان له فساء قرينا. دل على ان على ان هؤلاء الذين صدهم عن عن صدهم عن عن طاعة الله. وعن الانفاق في - [00:11:00](#)

سبيل الله سواء بخلوا او انفقوا لغير الله هؤلاء تسلطت عليهم الشياطين وهم الذين امروهم اه وهم الذين دلوهم على ذلك وحثوهم او حثوهم على هذا العمل. الشياطين. يقول وذلك قال كل هذه الاعمال السيئة - [00:11:20](#)

هي من دعوة الشيطان لهم. والشيطان يدعوهم ومن يكن الشيطان له ملازما. فبئس الملازم والقلين. اذا اذا هم اطاعوا الشيطان واصبح الشيطان قرينا لهم فبئس وساء هذا القرين معهم. نعم - [00:11:40](#)

احسن الله اليكم قوله تعالى وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا من ما رزقهم الله وكان الله بهم عليما. اي واي ضرر يلحقهم لو صدقوا بالله واليوم الآخر اعتقادا وعملا. وانفقوا مما - [00:12:00](#)

الله باحتساب واخلاص. والله تعالى عليم بهم وبما يعملون. وسيحاسبهم على ذلك. اي يعني هذا هذا استفهام استفهام انكاري ينكر عليه ويقول كيف لماذا لا يؤمنون؟ ما الداعي ما السبب؟ لماذا لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وهم يعرفون - [00:12:20](#)

هنا الحق وقد جاءهم الحق لماذا لا يؤمن بالله اليوم؟ ولماذا لا ينفقون نفقة يريدون بها وجه الله؟ والله الذي رزقهم لماذا يبخلون باموالهم؟ او ينفقون لغير الله؟ والله عالم بحالهم. واذا كان عالما بحالهم - [00:12:40](#)

وسيجازيهم على اعمالهم. ان خيرا ان تابوا ورجعوا فخييرا لهم. وان استمروا فان الله سيجازيهم على اعمالهم. سيجازيهم الاعمال. فالاية امرت اولاً بتحقيق الايمان بالله اولاً. الايمان بالله واليوم الآخر - [00:13:00](#)

ثم الانفاق في سبيل الله. لان النفقة لا تقبل اذا لم يحقق العبد التوحيد اولاً ثم العمل. فالايمان ثم العمل الصالح. نعم. احسن الله اليك. قوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان - [00:13:20](#)

حسنة يضاعفها ويؤتي من لده اجرا عظيما. اي ان الله تعالى لا ينقص احدا من جزاء مقدار ذرة. وان تكن زينة الذرة حسنة فانه سبحانه يزيدها ويكثرها لصاحبه ويتفضل عليه بالمزيد فيعطيه من عنده ثوابا كبيرا هو الجنة. يعني هذا هذا في حكم الله - [00:13:40](#)

سبحانه وتعالى لما بين لهم وامرهم وحثهم على الصدقة والصدقة هي خير ما ينفع الانسان يوم القيامة وذكرهم بيوم القيامة وانه نجازيهم بين ان حكمه حكم العدل يوم القيامة سبحانه وتعالى. وهو يقضي بينهم بالعدل. ولا يظلم ربك احدا. ان الله لا يظلم - [00:14:10](#)

مثقال ذرة. مثقال ذرة لا يظلم. لا ينقص من عمل الانسان الصالح. ولا يزيد على سيئاته مثقال ذرة. ولا من حسناته مثقال على الله سبحانه وتعالى. بل الحسنات يضاعفها. بل الحسنات يضاعفها والسيئات لا ينقص منها شيئا - [00:14:30](#)

ان يعفو سبحانه وتعالى ويؤتي من لدها اجرا عظيما يضاعف له ويعطيهم الفضل العظيم والثواب الكبير وهو كما قال هنا منة فلهم الخير ولهم الجنة ولهم الثواب. اذا اخلصوا لله وقدموا هذه الاعمال لله سبحانه وتعالى. وفي هذه الاية حثوا - [00:14:50](#)

على المبادرة بالتوبة والعمل الصالح في في الحياة قبل الممات والاكثار من الانفاق في سبيل الله لانه اذا فرأى الموت قال رب ارجعون لعلني اعمل صالحا وفي وفي سورة اخرى قال فاصدق واكن من الصالحين. نعم - [00:15:10](#)

شيخنا الذرة هي النملة؟ ايه هذي هذي مختلف فيها. فبعضهم يقول مثقال ذرة اي النملة الرهي النملة الحمراء النملة الحمراء تسمى ذرة. هذا تفسير ابن عباس. وفيه رأي اخر ان الذرة التي تجمع على ذرات - [00:15:30](#)

وهي ما يكون في شعاع الشمس لما تفتح الشباك او النافذة تجد شعاع الشمس يدخل طائر ذرات معه. هذه الذرات مفردة ذرة. ولو جمعت يعني ملايين الذرات هنا ما تحرك في الميزان شيء - [00:15:53](#)

والله لا يظلم مثقال ذرة. والمعنيان صحيح ان يعني سواء قلنا الذرة جمع ذرات او الذرة النملة الصغيرة كلها صحيحة نعم احسن الله اليكم. قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا - [00:16:13](#)

كيف يكون حال الناس يوم القيامة اذا جاء الله من كل امة برسولها ليشهد عليها بما عملت وجاء بك ايها الرسول لتكون شهيدا على

امتك انك بلغتهم رسالة ربك. هذا استفهام - 00:16:35

ازدحام استفهام تعجبي يقول يعني تعجب من هذه الحال التي ستأتي يوم القيامة هذه حال عظيمة وهذا وقت وزمن عظيم اذا اذا جيء بالرسول يوم القيامة وكل امة لها رسول يشهد يشهد على - 00:16:55

في انه بلغ الرسالة. وكل امة فيها شهيد. يشهدون على وجيء بمحمد شهيدا فاذا جاء يوم القيامة جيء بكل امة شهيد. وجيء بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم شهيدا على امته. والامم - 00:17:15
سابقة يجحدون يجحدون ان ان انبيائهم بلغوهم وان وان رسلهم بلغوهم فاذا يأتون يأتي قوم نوح ويقولون يا ربنا ان نوحا لم يبلغنا. ويأتي قوم هود ويقولون وصالح وشعيب وغيرهم - 00:17:37

يقول من يشهد ويؤتى بامة محمد. لان الله قال فيهم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. والرسول يشهد بانه بلغ الرسالة والامة امة محمد تقرر بذلك. والامم - 00:17:57
اذا جحدوا فان يقال للنبي من يشهد لك؟ فيقال تشهد لامة محمد فيشهد تشهد امة محمد بان هذا النبي قد بلغ الرسالة. كما اخبر القرآن بذلك. هذه الآية لما يعني - 00:18:16

النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام قال لابن مسعود اقرأ علي القرآن. قال كيف يا رسول الله؟ اقرأه عليك وعليك انزل. قال قال اني احب ان اسمعه من غيري. فقرأ ابن مسعود اول السورة حتى اذا بلغ هذا الموضع قال - 00:18:35
النبي صلى الله عليه وسلم حسبك. يقول ابن مسعود فالتفت فاذا عيناه تذرفان وهذا من تأثر النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن وبكائه ولهذا الذي ينبغي للمسلم ان ان يكون القرآن له اثر عليه. وان يجد اثرا من قراءة القرآن وسماعه - 00:18:55
لا ان يقرأ هكذا دون تأثر. النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمع له ازيز كازيز الرجل. بكاء شديد في وكان يتأثر بالقرآن الامة يعني ينبغي لهم ان يقتدوا برسول الله صلى الله عليه وسلم في تأثره بالقرآن. وكان - 00:19:15
السلف من الصحابة رضي الله عنهم كعمر وغيره. وابي بكر كانوا يتأثرون ويبكون مع القرآن. يبكون مع القرآن. وفي هذا دلالة الا ان من السنة ان تقرأ انت القرآن وتستمع من غيرك. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأه على الصحابة - 00:19:35
ويسمعونه. يقول ابن مسعود تلقيت من في النبي سبعين سورة. فكان يأخذ القرآن من من في النبي والنبي يقرأ عليه. وهو اقرأ على النبي وهذا ما يسمى بالمعارضة. فان جبريل كان يعارض النبي صلى الله عليه وسلم كل سنة. وفي السنة التي قبض فيها عارضه مرتين - 00:19:55

في مشروعية المعارضة والمعارضة ان تقرأ القرآن او تقرأ السورة ثم يقرأها عليك. هذا يعارض هذا. وهذه سنة نعم واصل شيخنا اثر تأثر النبي صلى الله عليه وسلم هو من كونه شهيد على الامم او من الايات السابقة التي قرأت - 00:20:15
لا لا هو من عند عندما وصل هذه الآية تأثر. هذه نعم كيف اذا وجئنا بك شهيدا على هؤلاء وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. اي نعم. موقف عظيم. طيب. الله يحسن - 00:20:36

اه شيخ بالنسبة لامة محمد يشهدون بناء يشهدون للانبياء بناء على ما ورد في القرآن الانبياء والاحسان. يعني الله اخبر ان نوحا ان نوحا مكث في قومه تسع مئة وخمسين سنة. وانه بلغ وادى ونسمع القرآن نحن - 00:20:55
اقرأ القرآن في قصة نوح انه دعاهم وانه قال اني اسررت لهم واعلنت لهم واسررت لهم اصرارا دعوتهم ليلا فهذا يقتضي ان المسلم يسمع كلام الله ان الله اخبر وهو اصدق القائلين فعليك ان ان تؤمن بالقرآن - 00:21:15
تؤمن بان نوحا قد بلغ. ما ما تقدر تقول ان نوح ما بلغ والله اخبرك بانه بلغ. واضح؟ ايه نعم الله قوله تعالى يا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو سوى بهم الارض ولا يكتبون الله حديثا - 00:21:35

اي يوم يكون ذلك يتمنى الذين كفروا بالله تعالى وخالفوا الرسول ولم يطيعوه. لو يجعلهم الله والارض وسواء يصيرون ترابا حتى لا يبعثوا وهم لا يستطيعون ان يخفوا عن الله شيئا مما في انفسهم - 00:21:57
اذ ختم الله على افواههم وشهدت عليهم جوارحهم بما كانوا يعملون. اي نعم يومئذ اي هذا اليوم الذي يجمع الله فيه الاولين

والآخرين. هذا اليوم الذي قال الله فيه فكيف اذا جئنا - 00:22:17

في كيف اذا جئنا من كل امة بشهيد؟ هذا اليوم اذا اذا جمع الله فيه الاولين والآخرين وجمع فيه الاتقياء الصالحين وجمع فيه اهل الفساد والضلال والكفر والطغيان يتمنى هؤلاء - 00:22:37

الكفار الذين كفروا بالله وكفروا برسالات الله وعصوا الرسول انهم لن يبعثوا انهم يعرفون انهم اذا بعثوا سيجازون على اعمالهم يتمنون انهم يكونون تراب تسوى بهم الارض فيصبحون هم والارض سواء. ولا يكتفون الله حديثا. لان لان - 00:22:57

انهم لا يستطيعون كتماننا حتى لو ختم على افواههم فستشهد عليهم جوارحهم ايديهم وارجلهم. في في قوله تعالى حتى اذا ما جاء هنا شهد حتى اذا ما جاء. قال شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون - 00:23:21

وتشهد عليهم الجوارح وفي هذا اليوم يتمنون ان يكونوا ترابا كما آ كما قال الله سبحانه وتعالى ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا لانه اذا رأى هذا العذاب ورأى ورأى يعني ما ما يعذب به اهل النار تمنى انه يموت - 00:23:39

واذا دخل النار لا يموت فيها ولا يحيى. نسأل الله العفو والعافية نعم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا. وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لا - 00:23:59

النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم. ان الله كان عفوا غفورا يا ايها الذين صدقوا الله ورسوله وعملوا بشعره. لا تقربوا الصلاة ولا تقوموا اليها حال السكر حتى تميزوا - 00:24:25

وتعلموا ما تقولون. وقد كان هذا قبل تحريم قبل التحريم القاطع للخمر في كل حال. ولا تقربوا الصلاة ان اصابكم الحدث الاكبر. ولا تقربوا كذلك مواضعها وهي الا من كان منكم مجتازا من باب نداء - 00:24:45

حتى تتطهروا بالاغتسال. وان كنتم في حال مرض لا تقدرون معه على استعمال الماء او في او حال سفر او جاء احد منكم من الغائط او جامعتم النساء فلم تجدوا ماء للطهارة فاقصدوا ترابا طاهرا فامسحوا بوجوهكم - 00:25:05

ايديكم منه ان الله تعالى كان كثير العفو يتجاوز عن سيئاتكم ويستترها عليكم. هذه في هذه الاية تتحدث عن احكام الصلاة احكام الصلاة وما يتعلق بها. والصلاة هي عمود الاسلام - 00:25:25

واعظم الاعمال عند الله الصلاة التي تميز بين الكافر والمسلم والمنافق. فالمنافق يأتي اليها يعني اذا جاء اليها فانه يأتي وهو كسلان. ويغيب عنها. يغيب عنها وينام عن صلاة الفجر. وعن العشاء - 00:25:45

ولا يحضرها فالمنافق لا يعرف قيمة الصلاة. والكافر من باب اولى. والله سبحانه وتعالى لما امر بقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا اعظم الامور بعد توحيد الله اقام الصلاة. العهد الذي بيني وبينهم الصلاة. الصلاة - 00:26:05

الفصل بين المسلم والكافر الصلاة. والصلاة لها اهمية عظيمة في الاسلام. وهنا ينبه الله سبحانه وتعالى على على يعني عظم الصلاة واهميتها وينبغي الخشوع فيها لانه لبها لانه لبها الصلاة - 00:26:28

الخشوع هو اصلها ولبها. ولذلك امر هنا بان يكون الانسان على على تطهر وعلى اقبال الى الصلاة وحضور حضور اما اذا كان اذا كان غافلا عن الصلاة لا تصح الصلاة ولا تقبل منه. والذي يتعاطى السكر - 00:26:48

ويقع في السكر في حال السكر لا يميزه. لا يميز ولا يدري ماذا يقول. ولذلك نهى عنه. وهذه الاية من من الايات التي نزلت في احكام تحريم او في تحريم الخمر. ايات تحريم الخمر اربع ايات في القرآن. الاية الاولى - 00:27:10

في سورة النحل وفيها اشارة الى ان ان الخمر والسكر امر سيء لا ينبغي لقوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذ المؤمن سكرًا ورزقا حسنا. فلما وصف الرزق بانه حسن - 00:27:30

دل على ان السكر امر خبيث ينبغي تجنبه. ثم جاءت اية البقرة يسألونك عن الخمر والميسر. قل فيهما اثم كبير ومنافع. منافع تجارية واثم كبير واثمهما اكبر من نفعهما. فبدأ الناس يخففون ويتركونها. ثم جاءت اية - 00:27:48

هذه الاية التي بين ايدينا اية النساء لا تقربوا الصلاة وقت او يعني كأنه يقول لا تشربوا الخمر وقت الصلاة لانها تجعلكم تغيبون عن الصلاة ولا تستحضرون الصلاة امامكم. فبدأوا يتركون الخمر اذا كانت الصلاة قريبة - 00:28:10

ولا يشربونها الا في اوقات بعيدة. ثم جاءت اية المائدة التي جاء فيها التحريم القاطع. وهو قوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والالزام. من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون طيب اذا عرفنا هذا فينبغي للانسان ان يستحضر ولذلك ذكر بعض اهل العلم ان -
00:28:30

ان النوم والنعاس يعني لا تصح معه الصلاة كيف تصلي وانت نائم؟ كيف تصلي وانت فيك نعاس شديد فلا تستحضر الصلاة ينبغي الانسان ان يستحضر عظمة الصلاة وان يتدبر وان يتأمل ما فيها. قال لا تقربوا الصلاة حال كونكم - 00:28:58
سكارى. حتى تعلموا ما تقولون. هذا يقتضي انك لا تصلي وانت في هذه الحال. حال السكر. هذا قال ولا جنب ان عابر سبيل هذا يقتضي المسجد. يعني كأن الاية تشير الى المسجد والى الصلاة ذاتها. فالسكران لا يصلي - 00:29:19
ولا يقرب المسجد. كما ان الجنب لا يصلي ولا يقرب المسجد الا عبورا العبور معفو عنه حتى يغتسل والسكران حتى يفريق ويبعقل. والجنب حتى يغتسل. ثم قال وان كنت مرضى هذه مستثناة بالنسبة للصلاة الصلاة يعني كيف يصلي - 00:29:41
وهو على غير طهارة لابد ان يغتسل الجنوب. طيب واذا كان واذا لم يجد الماء سواء من من الحدث الاكبر كالجنب او الاصغر قال ان كان مريضا او على سفر - 00:30:12

او هذا هذا بالنسبة للمريض والمسافر اعدار واضحة او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء وكنتم فاقدين الماء لانه لا يلزم السفر ليس شرطا في فقد الماء. قد يكون في البلد وليس عنده ماء. ويريد ان يصلي. وهو عليه حدث اصغر - 00:30:28
جاء احد منكم الغائط او حدث اكبر لامستم النساء وهو الجماع. ففي هذه الحال يجب عليه ان يتيمم اذا فقد الماء سواء كان مسافرا وهو الاغلب او غير مسافر قال فلن تجدوا ماء فتيمموا. وشرط التيمم يعني التأكد من عدم وجود الماء. فتيمموا صعيدا طيب -
00:30:48

يعني تراب الارض وجه الارض الطيب. فامسحوا بوجوهكم وايديكم. هذي صفة التيمم. اذا لم يجد الماء ينتقل الى التيمم بشرط انه يكون عادما للماء. فامسحوا بوجوهكم وايديكم. بمعنى انه اضرب الارض كما جاء في السنة بيديه بباطن يديه يضرب الارض بباطن يديه - 00:31:13

ثم يمسح وجهه. يمسح الوجه كاملا ثم يمسح يعني ظاهر الكف خذ اليمنى ويمسح ظاهر الكف اليسرى واليسرى بظاهر كف اليمنى. هذه صفة اه المسح على الخفين ولها صفات اخرى لكن هذه الصحيحة وهي ضربة واحدة قال ان الله كان عفوا غفورا حيث يسر لكم -
00:31:41

وسهل عليكم ورفع عنكم الحرج اذا لم تجدوا الماء بالطهارة بالتيمم طيب الطهارة بالتيمم. طيب ياه الشيخ عبد المحسن انا لعلنا نقف عند هذا القدر الله يحسن يعني نواصل باذن الله لان انا عندي ارتباط الان وتأخرت - 00:32:11
وحصل التأخر اي والتأخر الاخير فلعل ان شاء الله نعوض هذا التأخر في اللقاء القادم باذن الله نسأل الله التوفيق - 00:32:41